



119602 - زكاة أسهم جزر البندقية

السؤال

ساهمت بمبلغ من المال قدره 60000 ريال في مشروع جزر البندقية ، وتعثرت المساهمة لمدة ثلاثة سنوات ، والآن رجعت الفلوس هل أذكي الأعوام السابقة ؟ مع العلم أن المبلغ الذي ساهمت به قرض من بنك الراجحي ، وبباقي على ستة أقساط أفيديونا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

الأصل في زكاة الأسهم العقارية أن ينظر صاحبها إلى قيمتها السوقية كل سنة ، ثم يخرج منها ربع العشر (2.5%) ، وإن لم يكن لديه مال قيد الزكاة في كل سنة بستتها ، ثم إذا باع أسهمه أخرج الزكاة التي عليه .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عن المساهمة في أرض تابعة لمؤسسة عقارية :

"هذه المساهمة عروض تجارة فيما يظهر؛ لأن الذين يساهمون في الأراضي يريدون التجارة والكسب ، ولهذا يجب عليهم أن يزكوها كل سنة بحيث يقumenها بما تساوي ، ثم يؤدون الزكوة ، فإذا كان قد ساهم بثلاثين ألفاً وكان عند تمام الحول تساوي هذه السهام ستين ألفاً ، وجب عليه أن يزكي ستين ألفاً وإذا كانت عند تمام الحول الثلاثين ألفاً لا تساوي إلا عشرة آلاف لم يجب عليه إلا زكاة عشرة آلاف" انتهى من "مجموع فتاوى ابن عثيمين" (18/226).

ولكن إذا كسدت الأرض أو الأسهم ، حتى أصبح أهلها يعرضونها للبيع ولا يجدون من يشتريها منهم ، فمن أهل العلم من يراها حينئذ كالدين الذي عند شخص فقير لا يستطيع الوفاء ، فالزكوة لا تجب فيها إلا عند بيعها ويزكيها لسنة واحد فقط ، والأحوط أن تزكي لجميع السنوات . وينظر : "مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (18/206).

ومثل الكساد بل أشد : ما لو مُنْعِ أهلها من التصرف فيها لسبب ما [كما حدث في جزر البندقية] ، فإنها تزكي مرة واحدة عند بيعها عند بعض أهل العلم .

وقد سُئل الدكتور محمد العصيمي حفظه الله : مساهمة الدربي (جزر البندقية) العقارية كان عليها مشكلة في الدولة قعدت حوالي 5 سنوات شبه يائسا منها والآن أتى بها الله ، أرجعت الأموال للمساهمين ، هل عليها زكاه ؟ وكم سنة أخرى عنها الزكاة ؟



فأجاب : "نعم ، عليك إخراج الزكاة عن سنة واحدة ، والله تعالى أعلم " انتهى من موقع الشيخ على الإنترت :
<http://www.halal2.com/ftawaDetail.asp?id=23668>

ثانياً :
الَّذِي عَلَيْكَ لَا أَثْرَ لَهُ عَلَى الزَّكَاةِ ، فِي أَصْحَاحِ قَوْلِ الْعُلَمَاءِ ، فَتَلَزِمُكَ زَكَاةُ الْأَسْهَمِ ، وَلَوْ كُنْتَ اشْتَرَيْتَهَا بِالدِّينِ ، أَوْ كَانَ عَلَيْكَ دِينٌ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَيَنْظَرُ جَوابُ السُّؤَالِ رَقْمَ (22426) .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ .